

وفيات وخسائر في الجزائر وتونس جرّاء الأمطار الغزيرة والفيضانات





تسببت الأمطار الغزيرة، والأجواء المناخية المتقلبة، التي شهدتها الجزائر في الساعات الماضية، في غرق العديد من الأحياء في بعض الولايات الشمالية ومنها الجزائر العاصمة، فيما أعلنت هيئة الطوارئ في تونس وفاة شخصين جرّاء السيول غربي البلاد. كما سجلت مناطق في البلدين خسائر في الممتلكات، فيما تشهد ليبيا تقلبات للطقس في مناطقها الغربية، لكنها لن تصل إلى درجة «عاصفة متوسطة» كما أشارت بعض الأخبار المتداولة

وقالت مديرية الطوارئ في الجزائر: إن فرقها تمكنت من انتشار جثة امرأة خمسينية جرفتھا السيول بواد سحالة بالجزائر العاصمة، بالتزامن مع البحث عن شخص آخر مفقود. وأشارت المديرية إلى أن العاصمة كانت أكثر المناطق تضرراً في البلاد دون تسجيل خسائر بشرية، بحسب صحيفة «الشروق». وأوضحت المديرية أنها نجحت، خلال الساعات الماضية، في إنقاذ مئات الأشخاص العالقين في سياراتهم عبر الطرقات

وحذرت مصالح الأرصاد الجوية الجزائرية من أمطار غزيرة مصحوبة برعد، ستشهدھا عدة ولايات في شرق البلاد. وقالت: إن الولايات التي ستأثر بتلك المطار الرعدية الغزيرة هي ولايات سكيكدة، عنابة، الطارف، قالمة وسوق أهراس. وفي تونس، لقي شخصان على الأقل حتفهما في القصرين بعد أن جرفتھما السيول إثر هطول أمطار هائلة ليل السبت الأحد. وجرفت السيول سيارة كان على متنها شخصان في معتمدية تالة التابعة لولاية القصرين ما أدى إلى وفاتھما، وفق ما أفاد به مصدر من السلطات المحلية لوكالة تونس إفريقيا للأنباء. وعثرت وحدات الحماية المدنية على جثة إحدى الضحيتين فيما يجري البحث عن الجثة الثانية، بحسب نفس المصدر

وهطلت الأمطار بكميات كبيرة في العاصمة وفي أغلب المدن غرب البلاد وفي المناطق الشمالية ليل السبت، ما تسبب في تعطل حركة السير بعد أن غمرت المياه عدة شوارع وطرقات إضافة إلى غمرھا لمبانٍ سكنية. وقال المعهد الوطني للرصد الجوي الأحد: إن «المناطق التي شهدت هطول الأمطار خلال ال 24 ساعة الماضية معنية بدرجة إنذار عالية، وأن هطول المزيد من الأمطار سيؤدي إلى تشكل سيول وأودية

وفي ليبيا، حذّر المركز الوطني للأرصاد الجوية، من تقلبات في الطقس على مناطق شمال غرب البلاد، تتخللها سقوط أمطار متفرقة مع خلايا من السحب الرعدية، تمتد تدريجياً لتشمل بعض مناطق الساحل الشرقي.

يأتي ذلك بعد ساعات من نفي مؤسسة «رؤية» الليبية لعلوم الفضاء وتطبيقاته، الشائعات المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول تأثير ليبيا بإعصار مدمر الفترة القادمة.

وأكدت المؤسسة، في بيان نقلته وكالة الأنباء الليبية، أن التوقعات تشير إلى تأثير ليبيا، بأطراف منخفض جوي قد يتعمق ليكون عاصفة متوسطة، ومن المتوقع أن يكون تأثيره المباشر على شمال تونس، ويكون محدود الفاعلية في ليبيا، بحسب آخر تحديثات مخرجات النماذج العددية.

وأضافت «رؤية»: إن ليبيا ستشهد أمطاراً رعديةً من حين إلى آخر، خفيفة إلى متوسطة على الساحل الغربي وسهل جفارة والجبل، إلى غزيرة أحياناً بنطاقات محدودة من الجبل والساحل، في حين يستمر تأثير المنخفض الجوي لعدة أيام، ومن المحتمل أن ينتقل تأثيره إلى الساحل الشرقي، خلال الساعات المقبلة.